

62 - الأقرع والأبرص والأعمى | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد

لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:00:00

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص - 00:00:40 وفي القول والعمل وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف ربعمية ثلاثة واربعين. اسأل الله ان ينفعنا بها. من هنا نبدأ من على باب الله. اسأل الله عز وجل ان يثبتنا - 00:01:00

على باب الله في لعبة الحياة ذكرنا ان الايام دول وان ليس شيء يبقى على حاله. ولا احد يبقى على حاله. بل المتغيرات دائمة. والمهم ثبات ووعدنا ان نتكلم عن قصة الاقرع والابرص والاعمى نختصر منها قصة الاقرع ان رجلا كان اقرع ان ثلاثة - 00:01:20 كلام سيدنا النبي بقى صلي عليه. قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان ثلاثة فيمن كان قبلكم اراد الله ان يبتليهم اقرع وابرص واعمى وخلي بالك اراد الله ان يبتليهم. الله! هو مبتلى كده ولا مش مبتلى؟ ما هو اصلا الاقرع والابرص عمل ايه؟ قال لك لا ده مش بلاء - 00:01:48

الامتحان الرضا اراد الله ان يبتليهم فارسل الى الاول ملكا ف قال ما تشتهي الابرص ارسل الله له ملكا قال ما تشتهي؟ قال جلد حسن ولون حسن قد قدرني الناس. اه - 00:02:15

اللي خلى الرجال ده مش راضي ايه؟ نظر الناس السبب الوحيد بس هو انا عايز الناس تحترمني عايز الناس تقدري عايز الناس تستضيفي الناس اللهم اكفنا شر الناس. لذلك خدها نصيحة في مدرسة الحياة - 00:02:40 في لعبة الحياة لا تهتم بالناس. قال الله وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يبقى من قوانين اللعبة ان الاهتمام بالناس يضل عن سبيل الله من قوانين اللعبة انك لن تستطيع ان ترضي جميع الناس. من قوانين اللعبة انه لن يرضي عنك - 00:03:09 كل الناس ابدا ابدا ان تجد الكاره والحاقد من قوانين النعمة لابد من اذى الناس لازم الناس يأذوك لن يسلم احد من اذى الناس فلذلك ما تخافش من اذى الناس. مهما عملت عشان تفر من اذى الناس مش هتقدر - 00:03:39

ثم تشتهي. قال جلد حسن ولون حسن قد قدرني الناس. فمسح عليه فاعطاه الله جلدا حسنا ولوانا حسنا اسم ااته بعد مدة. في سورة رجل ابرص فقير ف قال فقير وعاشر سبيل. قد تقطعت بي السبل وانقطعت بي الحبال فلا - 00:04:07 بلاغ الا بالله سم بك فاعطني شيئا اتبلاع به بقية الحديث بقى قال له ايه؟ اه فما زا تحب من المال؟ قال البقر. فاعطاه بقرة عشراء وقال يبارك الله لك فيها. فصار عنده واد من بقر - 00:04:41

فمسحه بقى جلد حسن ولونه حسن. وادي له وادي من بقر. الاف البقر. اسم ااته في قبرص فقير قال فقير وعاشر سبيل قد ناءت بي السبل وانقطعت بي الحبال لا بلاغ الا بالله ثم بك فاعطني بقرة اتبلاع بها - 00:05:07 عنده الاف البقر بيقولوا اديبني ايه؟ بقرة اتبلاع بها. توصلني فقال له الحقوق كسيرة قال له والله ايوة. قال له والله انا علي التزامات كثيرة. الحقوق كسيرة. قال له انا فاتح بيوت كتير - 00:05:36

انا بدي ناس كتير انا عامل مرتبات كتير. انا عندي شغل كتير. الالتزامات كثيرة. الحقوق كثيرة. دي كلمة مشهورة فقال له كأني اعرفك
الم تكن فقيرا ابرص مثلـي. فاغناك الله؟ قال كذبت. انما ورثته كابرـا عن كافـر - 00:05:57

ايا كداب قال له كنت فقير ازاي! انا يا ابني ده احنا طول عمرنا عيلتنا الوش الابيض والشعر الاصفر والفلوس اللي كانت بتترمى في
الشارع اه قال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت - 00:06:28

هي دي قضية ان آآ قد تبتلى بالـلي يفكـرك بـمرضك ويـفكـرك بـفقـركـ. ويـفكـركـ بـماضـيكـ. الـالـيمـ كذلكـ كـنـتمـ منـ قـبـلـ فـمـنـ اللهـ عـلـيـكـمـ فـتـبـيـنـواـ فـلـمـاـ رـبـنـاـ انـعـمـ عـلـيـكـ ماـ تـنـكـرـشـ النـعـمـةـ. ماـ تـنـكـرـشـ النـعـمـةـ. ايـضاـ مـنـ لـعـبـةـ - 00:07:01

كلـ نـعـمـهاـ مـكـدـرـةـ. وـكـلـ لـزـاتـهـ مـنـفـصـةـ ماـ فـيـشـ روـحـةـ خـالـصـةـ. قـالـواـ كـدـهـ لـاـ رـاحـةـ الـاـ فـيـ جـنـةـ. قـالـ لهـ كـدـهـ مـتـىـ يـذـوقـ العـبـدـ طـعـمـ الـرـاحـةـ
عـنـدـ قـالـ اـعـنـدـ اـوـلـ قـدـمـ يـضـعـهـاـ فـيـ جـنـةـ - 00:07:40

عارـفـ منـ لـعـبـةـ الـحـيـاـةـ اـشـدـ مـاـ كـنـتـ تـنـتـظـرـ اـنـ تـرـكـنـ الـيـ هـوـ اوـلـ مـنـ يـخـذـلـكـ هـيـ كـدـهـ الـحـيـاـةـ هـيـ كـدـهـ الـحـيـاـةـ. اـنـ اـنـتـ الـلـيـ كـنـتـ
مستـنـيـ اـنـكـ تـرـكـنـ عـلـىـ كـتـفـهـ هـوـ الـلـيـ بـيـتـخـلـىـ عـنـكـ - 00:08:10

هيـ دـيـ الـحـيـاـةـ دـهـ طـبـيـعـةـ الـحـيـاـةـ هـيـ الـحـيـاـةـ دـيـ الدـنـيـاـ دـيـ هـيـ كـدـهـ طـرـيقـتـهاـ كـدـهـ لـكـيـ يـوـبـيـكـ اللـهـ الـاـ تـتـكـلـ الـاـ عـلـيـهـ. لـاـ اـسـنـدـ ظـهـرـكـ عـلـىـ
اـحـدـ لـكـيـ لـاـ تـقـعـ - 00:08:34

منـ قـوـانـينـ لـعـبـةـ الـحـيـاـةـ. كـلـ عـطـاءـ فـيـ مـقـابـلـهـ سـلـبـ. وـكـلـ سـلـبـ فـيـ مـقـابـلـهـ عـطـاءـ دـهـ قـانـونـ. هـيـ الـحـيـاـةـ كـدـهـ اـنـ الدـنـيـاـ مـاـ بـتـدـيـشـ كـلـ حـاجـةـ
الـفـ اـقـرـبـ مـسـالـ مشـهـورـ لـهـاـ اـنـ وـاحـدـةـ طـلـقـتـ وـمـعـهـاـ اـوـلـادـ - 00:08:57

اـذـاـ تـزـوـجـ اـذـاـ تـزـوـجـ زـوـجـهاـ يـاخـدـ الـاـوـلـادـ. هـيـ عـاـيـزةـ تـتـجـوزـ وـبـقـىـ مـعـهـ الـاـوـلـادـ. مـاـ يـنـفـعـشـ عـاـيـزـ تـتـجـوزـيـ سـبـبـيـ وـلـاـدـكـ. عـاـيـزةـ وـلـاـدـكـ. مـاـ
فيـشـ جـوـازـ اـقـعـديـ رـبـيـهـمـ هـيـ الدـنـيـاـ كـدـهـ دـهـ مـثـالـ بـسـ لـكـنـ هـيـ كـدـهـ اـنـكـ اـنـتـ لـازـمـ بـيـسـلـبـ مـنـكـ فـيـ مـقـابـلـ عـطـاءـ - 00:09:33

وـاـذـاـ حـصـلـ سـلـبـ بـتـعـطـىـ مـقـابـلـ هـذـاـ سـلـبـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ النـاسـ شـيـئـاـ وـلـكـنـ النـاسـ اـنـفـسـهـمـ يـظـلـمـونـ. اـنـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ. عـشـانـ
كـدـهـ رـبـنـاـ قـالـ لـكـيـ لـاـ تـأـسـوـ عـلـىـ مـاـ فـاتـكـمـ وـلـاـ تـفـرـحـوـ بـمـاـ اـتـاـكـمـ - 00:10:03

الـقـضـيـةـ اـنـ كـلـ عـطـاءـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـعـطـاهـ فـيـ صـلـبـ مـقـابـلـ بـسـ اـنـزـرـ اـنـتـ مـقـابـلـ السـلـبـ دـهـ اـيـهـ اـيـضاـ مـنـ القـوـانـينـ اـنـ مـخـلـوقـ مـبـتـلىـ
وـنـبـلـوـكـمـ بـالـشـرـ وـالـخـيـرـ فـتـنـةـ وـالـيـنـاـ تـرـجـعـونـ فـتـنـةـ - 00:10:28

اـنـ هـذـهـ الدـارـ دـارـ فـتـنـ. عـشـانـ كـدـهـ العـنـصـرـ الـلـيـ بـعـدـهـاـ وـجـعـلـنـاـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ فـتـنـةـ وـرـبـنـاـ قـالـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ. مـاـ قـالـشـ جـعـلـنـاـ الفـقـيرـ لـلـغـنـيـ
فـتـنـةـ. اوـ الغـنـيـ لـلـفـقـيرـ فـتـنـةـ. لـاـ بـعـضـكـمـ لـبـعـضـ. فـالـغـنـيـ - 00:10:53

فـتـنـةـ لـلـفـقـيرـ وـالـفـقـيرـ فـتـنـةـ لـلـغـنـيـ. وـالـقـوـيـ فـتـنـةـ لـلـضـعـيفـ. وـالـضـعـيفـ فـتـنـةـ لـلـقـوـيـ الدـنـيـاـ دـارـ فـتـنـ. لـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـدـيـكـ فـلـوـسـ فـتـنـةـ.
وـلـمـ يـاخـدـ مـنـكـ الـفـلـوـسـ فـتـنـةـ. وـلـمـ مـاـ يـدـكـشـ فـلـوـسـ فـتـنـةـ. فـيـ كـلـ الـاحـوالـ اـمـتـحـانـ - 00:11:15

لـاـزـمـ تـعـتـقـدـ دـهـ اـنـ دـهـ اـمـتـحـانـ هـيـكـوـنـ رـدـ فـعـلـكـ اـيـهـ. وـزـيـ ماـ قـلـتـ لـكـمـ اـنـ رـبـنـاـ جـلـ جـلـالـهـ بـيـنـتـظـرـ مـنـ كـلـ عـبـدـ رـدـ فـعـلـ مـعـيـنـ هوـ جـلـ جـلـالـهـ
يـرـيـدـهـ مـنـهـ - 00:11:36

لـمـ يـبـتـلـيـ اـنـسـانـ اوـ مـجـمـوعـةـ مـنـ النـاسـ بـالـمـرـضـ. اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ فـيـ وـاحـدـ مـرـيـضـ اـنـتـظـرـ مـنـهـ الصـبـرـ وـاـخـرـ يـرـيدـ مـنـهـ الرـضـاـ وـاـخـرـ يـعـصـرـهـ
الـلـهـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـعـالـمـ وـالـجـاهـلـ بـيـنـ الـغـنـيـ وـالـفـقـيرـ بـيـنـ الـلـيـ طـالـ - 00:11:53

عـافـيـةـ وـبـيـنـ الـذـيـ قـصـرـ مـرـضـهـ بـيـنـ وـبـيـنـ فـيـهـ فـرـقـ بـيـنـ نـاسـ كـتـيرـ جـداـ فـرـوـقـ مـشـ فـارـقـ وـاحـدـ فـلـذـكـ لـاـبـدـ اـنـ تـعـرـفـ اـنـ الدـنـيـاـ دـارـ اـبـتـلـاءـ
دارـ اـبـتـلـاءـ قـلـنـاـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ اـنـ نـفـسـيـ بـقـىـ يـوـمـيـنـ كـوـيـسـيـنـ كـدـهـ دـاـ عـيـاـ وـلـاـ مـرـضـ - 00:12:21

وـلـاـ حـدـ يـأـزـيـنـيـ وـلـاـ حـدـ يـكـلـمـنـيـ وـلـاـ حـدـ يـضـاـيـقـنـيـ يـاـ اـبـنـيـ دـهـ مـشـ هـنـاـ. دـهـ فـيـ جـنـةـ بـقـىـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ. هـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ دـيـ مـاـ
فـيـشـ - 00:12:52

مـشـ كـدـهـ. دـيـ دـارـ اـبـتـلـاءـ وـدـارـ اـمـتـحـانـ اـيـضاـ مـنـ قـوـانـينـ هـذـهـ اللـعـبـةـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ تـدـيـنـ كـلـ سـلـفـ وـدـيـنـ اـذاـ
بـرـرـتـ وـالـدـيـكـ بـرـكـ اـوـلـادـكـ. قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. بـرـوـاـ - 00:13:02

ابـاءـكـمـ يـبـرـكـمـ اـبـنـاؤـكـمـ وـعـفـواـ تـعـفـ نـسـاؤـكـمـ هـيـ دـيـ كـمـاـ تـدـيـنـ تـدـانـ. اـزاـ اـزـيـتـ حـدـ سـيـسـلـطـ اللـهـ عـلـيـكـ مـنـ يـؤـذـيـكـ اـزاـ خـنـتـ حـدـ سـيـمـكـنـ اللـهـ

منك من يخونك. قال سبحانه وتعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل منهم - [00:13:32](#)

ممكن منهم اللي يخونهم امك منهم سبحانه وتعالى. ممكن منهم من يخونهم. لذلك لما ت العمل حاجة خلي بالك هنتعمل فيك. بيحكى ان آا ولد خد ابوه عشان يدبحوا فمشي به في الجبل كده لحد حته ووقف. قال له انت هنتعمل ايه؟ قال له انا مش هاعمل حاجة. قال له لا لا مش هنا. لسه قدام شوية. اصل انا جبت ابويها - [00:14:12](#)

في الحنة اللي هناك دي. هي هي هيتعمل فيك اللي انت بتعمله لعبة الحياة ان الانسان ضعيف تحتاج. قال الله عز وجل وخلق [الانسان ضعيفا انت مخلوق ضعيف مخلوق يحتاج ما انتش غني ولا تقدر تستغنى - 00:14:48](#)

وانما دوما حاجتك لا تنتهي ولا تنقضي سه ننتقل نتقل نقلة آا مهمه في مقام خطير من مقامات الدين وهو الصبر. مشينا اليقظة [التوبة الرغبة العزم. العزم. الاخلاص. الصبر. اللهم ارزقنا الصبر واجعلنا من اهله - 00:15:14](#)

وبشر الصابرين. قال الله واصبر وما صبرك؟ الا بالله الصبر الصبر كان اول الاوامر للنبي. صلى الله عليه وسلم. ولربك فاصبر. يا ايها ده [السر رقم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. والرجز فاهجر ولا تمتن تستكتر - 00:15:54](#)

لربك فاصبر. هذا الطريق يحتاج الى كسير من الصبر والمستعجل لا مكان له على هذا الطريق الصبر حبس النفس على جزع [قاد من عن الشكوى حبس النفس على جزع كام عن الشكوى - 00:16:25](#)

قالوا الصبر حبس النفس عن التسخط وحبس اللسان عن الشكوى وقالوا الصبر ثلاثة انواع الصبر على الطاعة والصبر عن [المعصية والصبر على البلاء الصبر على الطاعة. كثير من الاخوة - 00:17:04](#)

مستعجلين مستعجلين اوبي وقد كان الامتحان في العهد المكي الصبر قال الله عز وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا [الصلاه واتوا الزکاة. الصبر في العهد المكي كان الامتحان في العهد المكي الصبر. كان الصحابة رضوان الله عليهم بيسلمون فرادى. بس - 00:17:38](#)

انوي يقدروا يقلبوها حرب قبلية. حرب عصبية. آآ حرب شوارع آآ اغتيالات. آآ كانوا يقدروا يعملوا واي حاجة. الصحابة كان فيهن [يعني ابطال وفتوات وكبار ورجاله. ويقدروا. لكن ربنا امرهم - 00:18:08](#)

بالصبر. والرسول امرهم بالصبر. لما كانوا في بيعة العقبة الثانية. الصحابي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع الشيطان محمد [واصحابه من الصباه قال له ان شئت ان نميل غدا على اهل منى باسيافنا فعلنا - 00:18:28](#)

قال له يا رسول الله احنا خايفين من ايه؟ احنا بنستخبي ليه؟ لو لو تحب بكرة بالسيوف نقطع رقبة الناس دي كلها فقال صلى الله [عليه وسلم كلاما اني لم اأمر بذلك. هي دي القضية. الصبر بقى - 00:18:46](#)

الصبر ده يعني العربي صبره على الضيم والاذى كان صعب جدا على نفسه. بس هو التعبد بده يا جماعة عشان نفهم برضه من لعبه [الحياة قضية الصبر ان الله يحب ان - 00:19:06](#)

يرى من عبده الوان العبودية. في عبودية السراء وعبودية الضراء لما ربنا ينعم عليه بنعم دي عبودية. سيدنا سليمان ربنا قال له ايه؟ [هذا عطاونا فمن او امسك بغير حساب. وقال عن سيدنا سليمان نعم العبد - 00:19:28](#)

وسيدنا ايوب ربنا صب عليه البلاء تمنتاشر سنة ظل ايوب في بلائه ثمان عشرة سنة تمنتاشر سنة مريض يا ناس. حتى جرى الدود [بين لحمه وعظمه. عليه السلام وبعدين ربنا قال ايه؟ انا وجذناه صابرا نعم العبد - 00:19:55](#)

نعم العبد فيبيقول كده في نعم العبد في في الرخاء ونعم العبد في البلاء. هي دي قضية انك انت تبقى نعم العبد في جميع الاحوال [مش في السراء بش العبد - 00:20:25](#)

اذا كان في السراء شكر واذا كان في الضراء ضرج بش العبد اذا كان في الضراء صبر واذا كان في السراء طفى العبد الحقيقي اللي [بتجري عليه الوان العبودية. ان ربنا يغنهه وينظر - 00:20:42](#)

كيف تعمل؟ ويبتليه وينزر كيف تعمل كنا لسة بنتكلم عن سبات الاخلاق والذى يلهمك الله به الصبر علمك بنظر الله اليك علمك بمداد [الله منك عزاوك في الصبر ان تعلم ماذا ما الحكمة - 00:21:05](#)

في هذا الابتلاء حين تعلم الحكمة فتؤدي حق الله حق الله سبحانه وتعالى الصبر على الطاعة انك انت ذي ما قلنا كثير تقف تصلي
وتتصبر وانت واقف وبعدين تصبر قال الرکوع وانت راكع - 00:21:39

ده احنا كنا بنقولها احلى من كده. قلنا ايه؟ ترکع وتتصبر على الرکوع حتى تشتابق الى القیام فتقوم بشوق سم تشتابق الى السجود
فتتسجد. وتتصبر على السجود حتى تشتابق الى رب - 00:22:16

اغفر لي محلها الجلسة فتجلس. وهكذا تؤدي الصلاة ما بين الصبر. والشوق والرغبة والسؤال اراده التعب لله. الصلاة تبقى صلاة
جميلة. عايش فيها معاني. مش الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله - 00:22:41

صليت ايه بقى الذي يعينك على هذا الصبر ملاحظة حسن الجزاء قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ملاحظة
حسن الجزاء ان تلاhz سواب الصبر. اعظم الثواب - 00:23:10

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقب الدار ثواب الصبر ثواب عظيم جدا جدا جدا. لا يلهكم انك
تصبر وقلنا فوق مقام الصبر. الصبر على الصبر - 00:23:42

الايه؟ الصبر على الصبر. ان انت تبقى صابر وتتصبر على الصبر ده اسمه الصبر الجميل. الصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا استعجال
معه انه صابر ومش مستعجل. انا صابر - 00:24:10

وانا قلقان من جوة. ما بيفركش. قالوا ايه؟ الصبر تجرب المراارة مع عدم تعبيس الوجه يعني شف بتشرب المر وما تعملش كده لأن
استمراء المر واستعذاب العذاب في سبيل الله - 00:24:36

يبقى الصبر الجميل لا ضجر معه. ولا استعجال معه. صابر وبمنتهى الاريحية انا عمال افوت الصبر على الطاعة. الصبر عن المعصية.
الصبر على البلاء. الصبر عن المعصية ده صبر جميل جدا جدا - 00:25:05

وهو الصبر حياء حياء من الله عز وجل انه واحد مكسوف في عصي ربنا مستحي يعصي ربنا خجلان يعصي ربنا. يقول بعد ربنا ما
اداني كل ده والآخرة اعصيه! يا اخي عيب علي! شكري وحش! ما يصحش! انا برضو كبرت الى اخره - 00:25:27

الصبر على المعصية ايه؟ حياء. حياء. انا بحبكم في الله. والوقت عمال يفوت يا رب نلحق نكمل دورتنا دي وانك تطلع بفaidة. انك
تستفيد حاجة في السير الى الله ان احنا نستفيد حاجة واحنا واقفين على باب الله - 00:25:55

قبل ما ننفض وننصرف ربنا ما يصرفناش عن بابه ابدا. ويفتح لنا ابواب رحمته. ويدخلنا في رحمته برحمته وهو ارحم الراحمين.
احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:26:19

كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:26:45